

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثالثة

طرق البحث الخاص بدراسة الجريمة

طرق منع حدوث الجريمة:

1- الطريقة الإحصائية

2- طريقة دراسة الحالة

3- طريقة المسح الاجتماعي

أولاً: الإحصاء:

هو الدراسة الكمية للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية حيث يتولى ترجمة ظاهرة معينة إلى أرقام فالإحصاء هو : الأسلوب الذي يسمح بدراسة الإجرام وعلاقته بعوامل أخرى كالسن ، والديانة ، والعمر ، والجنس..... الخ

والإحصاء الجنائي إما أن يكون

1- رسمياً

2- خاصاً

الإحصاء الرسمي: هو الذي يصدر عن الجهات الرسمية "مثل الإحصاءات التي تصدرها وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية أو التي تصدر عن أي جهة دولية"
الإحصاء الخاص: هي الإحصاءات التي تصدر عن الباحثين.

تستمد المعلومات الإحصائية الجنائية عادة من ثلاثة مصادر:

1- مراكز الشرطة

2- المحاكم القضائية

3- السجون ومراكز العلاج النفسي

مصادر الإحصاءات الجنائية في المملكة العربية السعودية التي تصدر عن وزارة الداخلية هي:

1- مناطق الشرطة

2- مصلحة السجون

3- الإدارة العامة للمخدرات

4- وزارة العدل

5- سلاح الحدود

فوائد الأسلوب الإحصائي:

1- يمد الباحث بمعلومات يمكن بموجبها معرفة حجم واتجاه ظاهرة الإجرام .

2- يوضح للمسئولين عن عدد الجرائم في مكان معين.

3- يوضح الطرق التي استخدمت في ارتكاب الجرائم.

4- تحديد عدد الأشخاص المقبوض عليهم والمدانين.

5- يعطي بعض المعلومات عن أسباب ارتكاب الجريمة.

عيوب الإحصاء في البحث الجنائي:

- 1- اعتماده على الإحصاءات الرسمية ، حيث لا تمثل هذه الإحصاءات حجم "الإجرام الحقيقي" بل تمثل حجم (الإجرام القضائي) و(الإجرام الظاهر)
- 2- مشكلة تعيين الوحدة الإحصائية
- 3- مدى دقة البيانات الإحصائية

ثانياً: طرق دراسة الحالة:

تعنى هذه الطريقة بدراسة فرد معين دراسة شاملة لتاريخ حياته منذ ولادته حتى وقت البحث من حيث نشأته وتطوره الجسدي والعقلي والنفسي والبيئة المحيطة به.

ثالثاً: طريقة المسح الاجتماعي:

المسح الاجتماعي: هو دراسة ظاهرة اجتماعية معينة أو عدة ظواهر دراسة شاملة. وتمت دراستها في مدينة شيكاغو وتحدث عنها "فريدريك تراشر" عام 1926 ، وتحدث عنها " كليفورد شو" عام 1930

عيوب طريقة المسح الاجتماعي:

- 1- إن الباحث ربما يتأثر باتجاهاته وخبراته الشخصية السابقة ويعتمد عليها في رسم النتيجة مما يعطي هذه النتيجة طابعاً شخصياً وليس طابعاً تجريبياً.
- 2- في معظم الأحيان لا تتوفر لدى الباحث المعلومات الكافية عن الظواهر الاجتماعية لنسب دراسته إليها.
- 3- بعض نتائج الدراسة على بعض أنواع الجرائم كجرائم الرشوة، لا يمكن أن تكون نتائج حقيقية لأن كثيراً من المرتشين ، أصحاب السلطة ، نادراً ما تكتشف جرائمهم.

طرق البحث في دراسة الجريمة تعتمد إلى حد كبير على المنهج التجريبي وهو :

- 1- الملاحظة.
- 2- التجربة.
- 3- الاستدلال.